

# المستشار في طب الأسنان

السنة الثامنة - العدد الرابع - ذو الحجة ١٤٣٥ هـ - أكتوبر ٢٠١٥ م



البلوغ المبكر...  
إدمان المخدرات...  
اللثة السوداء...  
مخاطر لعب الأطفال...

تقرؤون في هذا العدد



د. مجد ممدوح خيتي



Gingival تصبغات اللثوية Pigmentation تشكل مشكلة جمالية حقيقية لأصحابها وخاصة أولئك الذين يعانون من مشكلة الابتسامة اللثوية Gummy Smile والذين تظهر اللثة لديهم أثناء الكلام والابتسام فهذه الحالات تشكل مشكلة كبيرة لأنها تقع في منطقة حساسة جمالياً واجتماعياً بالنسبة للمريض.

بدايةً يجب أن نعلم أن هذه التصبغات اللثوية تنتج بشكل رئيسي عن حبيبات صبغ القتامين (الميلانين melanin). والذي تنتجه الخلايا القتامينية (الميلانينية) المتواجدة بين خلايا الطبقة القاعدية للبشرة اللثوية. حيث توجد هذه الحبيبات بغزارة لدى أصحاب البشرة السمراء ما يعطي اللثة لوناً قاتمًا مائلًا للسواد. وتكون هذه التصبغات على شكل بقع بنية غامقة اللون أو فاتحة منتشرة في اللثة بأكملها أو بمناطق معينة منها. كما تعتمد درجة شدة التصبغ على نشاط الخلايا الميلانينية الفتية.

- ابتسامتك من أهم طرق التواصل والاندماج في المجتمع. فالانسجام في الابتسامة لا يُحدد بشكل ولون الأسنان فقط. وإنما يتعلق أيضاً بالنسج اللثوية لذلك فإن صحة ومظهر النسج اللثوية عنصران أساسيان للابتسامة الجذابة.



- تستطيع التيجان الخالية من المعدن والأوجه الخزفية أن تحسن من مظهر ولون الأسنان. لكن ماذا عن اللثة المتلونة أو الداكنة اللون أو اللثة المرقطة. هذه اللثة المعيبة ستزيل الرونق الجمالي للأسنان مهما كانت الأسنان مثالية. لذلك باتت



المتعلقة بالخلايا الميلانينية - داء الشامات الغزير) والخبيثة (الميلانوما - ورم كابوسي).

كما تصنف التصبغات اللثوية تحت فرعين رئيسيين

1- التصبغات اللثوية الفيزيولوجية أو الطبيعية: والتي تمثل حالة طبيعية عند الأشخاص ذوي البشرة السمراء وهي لا تظهر عند الأطفال بل تشاهد سريريا بعد فترة البزوغ وهي تظهر عند الرجال والنساء على حد سواء ويختلف توزعها وشدها تبعا للعرق وللمريض نفسه كما تلعب الوراثة هنا دوراً هاماً في حدوث مثل هذه التصبغات اللثوية الفيزيولوجية.



2- التصبغات اللثوية المرضية:

وهي تغير لون اللثة الناجم عن عدد من العوامل المسببة سواء كانت داخلية أم خارجية كبعض الأمراض الجهازية والتماس مع المعادن الثقيلة والرضوض والهرمونات والأشعة والأدوية والتدخين والأورام، التي تؤدي إلى ازدياد إنتاج صبغ القيتامين في البشرة اللثوية.

كما تُشاهد هذه التصبغات مصادفة وفي أي عمر وفي كلا الجنسين.

• على الرغم من أن التصبغات الميلانينية في اللثة حميدة ولا تسبب أية مشاكل طبية إلا أن الشكوى الجمالية من اللثة السوداء شائعة بشكل واضح لدى المرضى ذوي الابتسامة اللثوية.

• تصنف التصبغات اللثوية تبعاً للمنشأ أوالسبب وفق مايلي:

1- تصبغات لثوية مسببة من أمراض جهازية وتتضمن:

تصبغات صهاوية: تشاهد في داء أديسون وفي اليرقان بالإضافة إلى أن للحمل دور في حدوث مثل هذه التصبغات.

2- تصبغات لثوية مترافقة مع متلازمات: كمتلازمة بيوتز-جيفرز ومتلازمة ألبرايت ومتلازمة لايفير-هنزركر.

3- تصبغات دوائية: ناجمة عن تناول أدوية المينوسايكلين والأدوية المضادة للملاريا ومضادات الإكتئاب.

4- تصبغات لثوية ناجمة عن التماس مع المعادن الثقيلة: كالفضة والرصاص والبزموت والزنبق والجرافيت والألمغم والنحاس.

5- تصبغات لثوية ناجمة عن الأورام السليمة (الوحمة الزرقاء - الوحمة)

## ٢) المعالجة بالليزر: أحدث طريقة لمعالجة

التصبغات اللثوية فالليزر ذو فعالية رائعة في إزالة التصبغات اللثوية دون حدوث أي نزف خلال العمل .

وفي النهاية نرى أن تحقيق الناحية التجميلية اللثوية يتطلب إزالة المناطق اللثوية المصبغة وإعادة لون اللثة إلى لونه الزهري الطبيعي لخلق ابتسامة رائعة وواثقة تعكس شخصية صاحبها. وهذا يمكن أن يحقق بسهولة باستخدام الطرق السابقة والتي تظهر نتائج ممتازة وتنال رضى المريض والذي يعتبر الهدف الجوهري لأية معالجة تُنفذ.

في الصور حالات سريرية تم إنجازها ومراقبتها في الرعاية السنية المتطورة لمعالجة وتجميل الأسنان دمشق - سورية

### الحالة الأولى:



## طرق معالجة التصبغات اللثوية:

حتى التسعينات لم يستطع أطباء الأسنان بالقيام إلا بالقليل في تحسين مظهر اللثة .

• أما الآن فهناك العديد من الطرق التي تستطيع إزالة البقع الداكنة من اللثة وإزالتها وتحويل لون اللثة الغامق إلى اللون الوردي الطبيعي وتقسّم هذه المعالجات إلى:

### معالجة جراحية: وتشمل:

#### ١) تقشير اللثة:

• تتم بإزالة الطبقة السطحية من اللثة (البشرة اللثوية فقط) بوساطة السنبله أو بالمشروط (اليدوي أو الكهربائي)  
• حيث تستخدم الطاقة الكهربائية في المشروط الكهربائي لتخثير الخلايا البشروية المتصبغة بوساطة الحرارة الناتجة عن التيار الكهربائي لتعطي اللثة اللون الوردي بعد الشفاء

#### ٢) المعالجة بالطعوم اللثوية: البشروية - الضامة

#### ٣) المعالجة بالشرائح: شريحة جزئية الثخانة

### معالجة غير جراحية: وتشمل:

#### ١) المعالجة بالتبريد: طريقة تعتمد على

تخريب النسج بالتجميد السريع عن طريق تطبيق غاز النيتروجين موضعياً على المناطق المتصبغة الذي يعمل على تثلج اللثة لفترة بسيطة مما يؤدي إلى انفصال البشرة المتصبغة وسقوطها. وبترافق ذلك مع ردود فعل مناعية تسرع من الشفاء .



الحالة الثالثة:



الحالة الثانية:

التصبغات اللثوية واجراء وجوه جميلية

